

حياة القلب | 7102/3/2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله رب العالمين احمده حمد الاولين والآخرين حمد الشاكرين الذاكرين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة يوم لقاء - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارشد الى الخير بقوله وسبق اليه بفعله فكان امامنا وامامنا قولنا وعملا اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين خير ما نحبيكم به ايها الاحبة الكرام. تحية الاسلام فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:33](#)

وحياكم الله في روضة من رياض الجنة تحفكم الملائكة وتغشاكم الرحمة ويذكركم الله فيمن عنده كما ثبت ذلك على لسان الصادق المصدوق في هذه الليلة المباركة ايها الاحبة الكرام يسر اخوانكم في ادارة الدعوة والارشاد الديني - [00:01:01](#)

في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان يعلنوا عن انطلاق الموسم الثقافي الرابعون حيث نستضيف فيه نخبة من العلماء والدعاة خلال شهرين مارس وابريل باذن الله تعالى كل خميس في هذا الجامع - [00:01:24](#)

كما يسرنا ويسعدنا ايها الاحبة الكرام ان يكون معنا في باكورة هذا الموسم واولى محاضراته فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني باسمي وباسمكم ايها الاحبة الكرام نقول له حلت اهلا ونزلت سهلا - [00:01:42](#)

طبت وطاب ممشاك ونسأل الله ان يبوئنا واياك من الجنة منزلا انه جواد كريم ونشكر لفضيلة الشيخ استجابته لدعوتنا ومبادرته لتبليتها رغم ما تعلمون من ظروفه الصحية الا انه بادر ووافق لحضور هذه المحاضرة - [00:01:59](#)

فجزاه الله عنا خيرا وليس هذا بمستغرب على علمائنا ودعاتنا الذين يبذلون من اوقاتهم وصحتهم لنشر العلم والدعوة واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام ايها الاحبة الكرام لا اطيل عليكم اكثر من ذلك - [00:02:20](#)

عنوان محاضرتنا لهذه الليلة حياة القلب. نترك المجال لفضيلة الشيخ ليتحفنا بما فتح الله عليه. فليفضل مشكورا مأجورا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:02:39](#)

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:03:04](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:03:26](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام النسائي والترمذي واحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه قال - [00:03:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ليعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن وكاد يحيى ان يبطل فاته عيسى عليه السلام - [00:04:20](#)

فقال ان الله امرك ان تأمر بني اسرائيل بخمس كلمات لتعمل بهن وتأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تبلغهن اما ان تبلغهن او ان ابلفهن فقال له يحيى - [00:04:48](#)

اني اخشى ان لم ابلفهن ان اعذب او ان يخسف بي فقام يحيى عليه السلام في بيت المقدس وقد امتلأ المسجد وقعد الناس على الشرف فقال ان الله عز وجل امرني بخمس كلمات لاعمل بهن - [00:05:12](#)

وامركم ان تعملوا بهن وان امركم ان تعملوا بهن امركم الا تشركوا به شيئا وان مسل ذلك كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ما له

بذهب او ورق فقال له هذا مالي - 00:05:44

اعمل وادي الي فكان يعمل ويؤدي غلته الى غير صاحبه فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم وامركم الا

تشاركوا به شيئا وامركم بالصلاة وان الله عز وجل ينصب وجهه في وجه العبد اذا صلى - 00:06:12

فاذا صليتم فلا تلتفتوا وامركم بالصيام وان مثل ذلك كمثله رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يعني كلهم يعني آآ يشعروا بهذه

السرة او كلهم يجد ريحها. ريح هذه السرة - 00:06:44

وان خلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثله رجل اخذه العدو وجعل يده الى عنقه فلما

هموا ان يقدموه ليضرب عنقه قال لهم - 00:07:12

افتدي منكم بمالي فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى فدى نفسه منهم اما الخامسة وقال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثله رجل

طلبه العدو سراحا في اثره فاتي حصنا حصينا فتحصن به من عدوه - 00:07:42

وان العبد احصن ما يكون من الشيطان بذكر الله تبارك وتعالى دي خمس كلمات امر الله تبارك وتعالى يحيى ابن زكريا ان يبلغهن لبني

اسرائيل. والحديث فيه كمان خمس كلمات - 00:08:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بهن ويعني ليس هذا هو محور حديثنا اليوم واضح من الحديث انه داخل في باب الامثال

في الشرك ضرب المسل وفي الصيام ضرب المثل - 00:08:36

وفي الصدقة ضرب المثل وفي الذكر ضرب المثل. لم يضرب المثل في الصلاة فقط والامثال من باب المبين يعني اذا قلت كلاما غير

مفهوم وارادت ان يفهمه سامعك اضرب له مثلا - 00:08:57

فاذا لم يفهم المثل فليبك على نفسه ان لا يوجد اوضح من ضرب المثل وقد قال الله تبارك وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما

يعقلها الا العالمون روى الامام ابن ابي حاتم في تفسيره - 00:09:19

بسند صحيح عن عمرو بن مرة وهو احد العلماء الكبار من التابعين قال اذا ضرب مثل ولم افهمه ابكي على نفسي وذلك ان الله، عز

وجل، قال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - 00:09:42

الا العالمون فكل مثل في القرآن انما ضرب ليبين قضية قضية كانت مجملة واراد الله عز وجل ان يبينها لكل الناس لجاهلهم وعالمهم

قبل عالمهم كمان حتى تكون في غاية البيان - 00:10:06

اقرأ اي مسل في القرآن لابد ان يأتي بعد قضية مجملة حتى تفهم القضية كلها يضرب لك المثل فالمثل ما فيش اوضح منه يعني مسلا

اول كلمة امركم الا تشاركوا بالله شيئا - 00:10:29

مممكن واحد ما يفهمش يعني ايه الشرك المثل في غاية الوضوح وكل الناس هتقول لو العبد كده انا آآ ارفده من عندي فان مثل ذلك

اهو ده مسل مشرك والمسل يضرب لك انت - 00:10:55

هنزل الكلام عليك انت وليس على الله عز وجل وانت اذا رضيت هذا على نفسك وانت عبد كيف ترضاه على ربك فان مثل ذلك مثل

رجل اشترى عبدا من خالص ما له - 00:11:16

وقال هذا ما لي. اعلم وادي الي. ادخل المحل ده بيع واخر النهار هات الفلوس اللي انت بعت بها فكان يعمل ويأخذ المال ويديه

لجارك فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك. انت ترضى؟ - 00:11:35

ترضى ان هو تبقى البضاعة بضاعتك والمحل بتاعك. والعبد انت كمان شاريه للحر مالك ويأخذ السلع يأخذ المالية في اخر النهار.

ويديها لجارك من يرضى بهذا؟ لا احد اطلاقا لا كافر ولا مسلم ولا فسق ولا اي بني ادم في الدنيا. مهما كانت ملته لا يمكن يرضى بهذا -

00:11:59

اذا كان احدهم لا يرضى بهذا ايممكن ان يرضى الله عز وجل بهذا شفت المسل في غاية الوضوح ازاى غير لما نقول ان الله امركم الا

تشاركوا به شيئا. فمممكن واحد يقول لك طب زي ايه مسلا - 00:12:26

مشرك به زي ايه مسلا اهو انا بعد ما ضربت لك المسل ما انتاش محتاج تقول لي ازاى فهمت كل حاجة وكذلك مسلا الصدقة رجل

اسر صار اسيرا وغلوا يده الى عنقه كتفوه - 00:12:44

فلما قدموه ليضربوا عنقه قال هل لكم ان افتدي نفسي منكم بمالي فوافقوا فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى فك نفسه منهم

الصدقة كده كانك انت اسير تمام وانت في ظل صدقتك يوم القيامة - 00:13:06

فشوف انت انت حر بعد ما تسمع الحديس ده حتى لو اعطيت من ما لك جزءا يسيرا ان شا الله تطلع في الشهر عشرة ريال كل شهر

فضلا عن اكثر من كده يعني - 00:13:29

قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة بيمينه فيريها لصاحبه كما يربي احكم فلو. الفلو الفرس تمام فانت الصدقة عند الله

تبارك وتعالى بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 00:13:47

طب انت دفعت عشرة ريال بسبعمية سبعة الاف تمام السبع تلاف دول في كام ؟ في كمان سبعمية يطلعوا بكام ؟ اطلع اي رقم في

كمان سبعمية يطلع كام ؟ - 00:14:17

واضرب في سبعمية وانت ماشي تمام قال احد الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم نسأل ربنا قال ليسأل احكم ربه في شراك نعله

يعني سل ربك كل شيء حتى في شراك نعلك - 00:14:38

تمام قال قال اذا يا رسول الله نكثر قال الله اكثر ليه ؟ لانه الله عز وجل اذا اعطى لا يعطي برقم لا يعطي برقم يرزق من

يشاء بغير حساب ده في الدنيا - 00:14:58

وفي الاخرة ها ان هذا لرزقنا ما له من نفاد فاذا رزق يرزق بغير حساب. ربنا ما بيتعاملش بالارقام اذا اراد ان يعطي كما قال القائل

قطرة من فيض جودك تملأ الارض ريا - 00:15:18

ونظرة بعين رضاك تجعل الكافر وليا وقد ورد في بعض الاسرائيليات قال الله عز وجل انا الله اذا باركت فليس لبركتي منتهى واذا

لعنت ادركت لعنتي السابعة من الولد فده صدقة واضح الايه المثل - 00:15:41

درسنا هذا المساء في الامر الخامس وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل عدو كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره عدو يطلبه

وسريع جدا في طلبه فهذا الرجل جاء حصنا حصينا - 00:16:11

فاحترز به وان العبد احترز به من عدوه الذي يطلبه وان العبد احصن ما يكون من الشيطان اذا ذكر الله تبارك وتعالى حكاية ومع

الشيطان طويلة طويلة جدا هو لما سأل ربه النظرة - 00:16:41

انزرنى انظرني الى يوم يبعثون قصد ان يبقى مع اخر احد من بني ادم الى اخر نفس منه اشوف كل آآ جيل ويموت قد ايه اين القبور

من عهد عاد - 00:17:11

كم من الناس ماتوا وكم من الناس سيموتون الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا كفاية اي جمعناهم على ظهرها ونجمعهم في بطنها

انت عارف الكفتة الكفتة دي عبارة عن ايه - 00:17:33

عبارة عن لحمه على رز على خضارها كفاية جمعناهم الكفتة معناها الجمع ان انت تجمع حاجة على حاجة على حاجة تبقى كفتة تمام

اي جمعناهم على ظهرها ونجمعهم في بطنها - 00:17:57

تمام الشيطان من اول ما خرج من الجنة ابتد بادم عليه السلام واغواه وحلف له. في القصة التي تعرفونها ولا زال مع بني ادم الى

اخر واحد تقبض روحهم بني ادم وبعدين الشيطان خلاص انتهت مهمته - 00:18:17

فبعزتكم لاغوينهم اجمعين خلاص ده قصته معنا شكله ايه لما بيتعامل معنا روى الامام النسائي في سننه بسند صحيح عن سبرة ابن

ابي الفاكه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:44

ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه اطرقة جمع طريق يعني الشيطان قعد لابن ادم بكل طريق يسلكه رايع لربنا قاعد لك رايع للدنيا

قاعد لك اي وجه تتوجه اليه اعد لك - 00:19:16

فاعلم ان كل خطوة لك شيطان ينتظرك بعدد الانفاس شيطان ينتظرك ثم مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلات اشياء كبار

لتقيس عليها ما بعدها لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر كل طرق الشيطان - 00:19:43

انما ذكر ثلاثة اشياء ضخمة جدا قال ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه وقعد له بطريق الاسلام كافر هو يريد ان يسلم فقال له انذر دينك ودين ابائك واباء ابيك - [00:20:12](#)

دي حاجة صعبة جدا شطر الكفر الموضوع على الارض وشطر البدعة الموضوع على الارض ان لم تكن كلها هي اتباع سنة الاباء يصعب عليه جدا ان يترك دين ابيه ولذلك - [00:20:41](#)

لقوة آآ معنى الاب في نفس الولد رب عميق الجذور في نفس الولد قال الله عز وجل عز وجل فاذا افضتم فاذا افضتم من عرفات اذكروا الله كذكركم اباؤكم يعني ربنا عز وجل يقول اذكروني - [00:21:04](#)
كما تذكر اباك هو ربنا عز وجل يضرب المثل بالاب يقول اذكروني كما تذكر اباك الا اذا كان الاب هو اعظم مذكور في نفس الولد اذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا - [00:21:32](#)

تمام ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى القرشيين قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثرهم مقتدون مهتدون تمام الاباء حاجة ضخمة جدا عند الولد جدا فيأتي الشيطان اذا اردت ان تسلم يقول انذر دينك - [00:21:57](#)

ودين ابائك واباء ابيك. كمان فعصاه فاسلم طيب الصحابة بعد ما اسلموا ماذا طلب منهم؟ ان يهاجروا فقعد له بطريق الهجرة قال انذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول - [00:22:27](#)

انت بتهاجر ليه؟ بتسيب ارضك ليه وفي افضل من الارض التي ولدت بها لا يمكن تجد مثل البيت الذي ولدت فيه ان شاء الله يكون خص. عارف لو خص وبعدين انت بعد كده بقيت دبلوماسي - [00:23:04](#)

وانا اضرب المسل بالدبلوماسيين عادة لانه باكثر ناس بيلفوا الكرة الارضية دبلوماسي يتنقل من البلد دي للبلد دي على طول بخلاف التاجر بخلاف اي حد اكثر واحد بيلف الدنيا دبلوماسي - [00:23:24](#)

تمام وانت في كل بلد في استراحة وفي قصر بتسكن فيه ووالى اخره ولكن اذا خدت اجازة وحببت ترجع البلد اللي انت اتولدت فيها تلاقي قلبك سابقك قلبك ببسبكك لملاعب سباك - [00:23:40](#)

تمام وفي قصة رمزية فيها بيت شعري يؤيد هذا ان رجلا من العرب تزوج امرأة ثانية على امرأته الاولى وكان كل امرأة لا قادمة وخد البيتين وبال بعض المرة الاولى وبيت المرة الاية؟ الثانية يعني - [00:24:00](#)

ففي الصباحية بتاع المرأة الثانية خرجت جارية المرأة الثانية على الباب ووجدت جارية المرأة الاولى جالسة على الباب عقبال بعض فيبترمي علي كلام يعني حتى مش الضراير اللي بلموا كلام الجواري كمان - [00:24:31](#)

بيرنوا كلام فقالت وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني بتقول ان الرجل ماشي برجلين. الرجل المرأة الاولى والرجل الثانية المرأة الثانية فبقول الرجلين مش زي بعض. في رجلي اتشلت اللي هي المرة الاولى يعني - [00:24:53](#)

تمام والرجل الثانية اللي هي الصحيحة اللي الرجل ماشي بها يعني وما تستوي الرجلان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني ردت عليها جارية المرأة الاولى ويا نعم ما قالت - [00:25:19](#)

افحمتها قالت لها نقي الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينه ابد لا اول منزله تمام يعني ازن يعني جابتها لمس كتاف - [00:25:37](#)

الشاهد بقى كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينه ابد لا اول منزلي دائما المنزل الذي ولدت فيه قلبك يسبقك اذا ذهبت اليه. بخلاف اي بيت بعد كده ان شاء الله يكون قصرا منيفا - [00:26:02](#)

تمام الشيطان بيلعب على ديت بيقول له انذر ارضك وسماءك طب هو بيهاجر ليه مضطهد في العادة يعني واسرع الناس هجرة الذين يهربون بدينهم هربان بدينه من الفتن فقام قايل له ايه بقى؟ زي الصحابة الاوائل - [00:26:22](#)

خرجوا هروبا بدينهم من الفتن. لما راحوا الحبشة وبعدين راحوا المدينة فقال له انذر ارضك وسماءك دي مش هتحوق فيه قام جايب له الثانية قال وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال - [00:26:48](#)

الناس الفلاحين عارفين بقى لما كانوا يسرحوا عشان يأكلوا البهيمة في الغيط والكلام ده والارض بسيم مكان يربطها في وتد مصيبة

ترعى صح اعتقد ان كثير من الفلاحين تمام طيب البهيم النهارده لما انت بتربطها في وتد - [00:27:11](#)

لا حرية ولا محبوسة؟ ها محبوسة او لها حرية هي محبوسة ولا حرية برضه حريتها بقدر طول الحبل يعني انت عامل لها الحبل ثلاثة متر هي بتتحرك في حدود الثلاثة متر - [00:27:39](#)

ده اسمه الطوال انك انت بتطول للبهيمة. تطول لها يعني تخلي الحبل ثلاثة متر اربعة متر عشان تاكل قدامها وبعدين تخلص وتمشي كمان مترين تاكل لحد ما تخلص خالص تقوم شايل الودد دقه قدام شوية عشان تدي لها كمان ثلاثة متر قدام - [00:28:03](#)
خالص فييقول له ايه باقول له طيب ستدعوا ارضك وسماءك ماشي يا عم بس انت اعلم انك لما تذهب الى بلاد الغربه هربان ستفقد حريتك مش هتعرف تنزل من البيت الا انك تجيب حاجتك من - [00:28:25](#)

البقاله وترجع لبيتك تهرب ليه خايف خايف تطلع وتاخذ حريتك يقابلك جاسوس عارفك يبلغ عنك فانت حابس نفسك وما لكش حرية انك تطلع وتتفسح وتشم هوا والكلام دهوت عشان هربان من عدو يترصده - [00:28:47](#)
وباعت وراه الجواسيس ولزلك تلاقي الخايف دايم كل ما يطلع لاي حد ازا لقي حد يبص له بصة كده بيقول اه عرفني يمشي ويتلفت حواليه خليه راكب سيارة يبص في المراية. يقوم داخل شارع جانبي يلاقيه وراه. يقوم داخل شارع جانبي ما يطمنش الا اما يسيبه خالص - [00:29:10](#)

ازا فضل ماشي بقدر الله كده ما يقصد يتابعه ولا يقصد يترصده ولا حاجة. بس ماشي في نفس السكة اللي هو ماشي فيها يتوقع ان هو بيتابعه. وهيعرف سكته فبن يفضل هربان يلف يلف يلف لحد ما يختفي منه يعرف ان هو مش عايزه - [00:29:31](#)
فبقول له كده بيقول له بقى انت هتترك ارضك وسماءك وتذهب الى مكان ستفقد فيه حريتك وحريتك فيه بقدر الحصول على معاشك كالفرس في الطول انت يرضيك عايز مسوط بكده يعني؟ - [00:29:48](#)

فعصاه فهاجر تمام طيب بعد ما بيهاجر ايه المطلوب منه؟ الصحابة بعد ما هاجروا. ايه المطلوب منهم الجهاد مش ده اللي حصل؟ الترتيبة كده. اسلموا فهاجروا فجاهدوا فلما قعد له في طريق الاسلام - [00:30:06](#)

ما نفعلش جرى ووقف له في طريق الهجرة ما نفعلش جراً ووقف له في طريق الجهاد تمام قال له اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس فتقاتل فتقتل ادي اول حاجة ثقيلة على النفس - [00:30:31](#)

ان يموت وبعدين وتنكح امرأتك شف بقى مراتك اللي انت بتموت فيها ديت اتجوزي واحد بعدك تخيل ها وانت ميت بقى شف بقى تخيل بقى راحت لواحد غيرك وانت بتموت فيها - [00:30:53](#)

وبتغير عليها وكتم عمال تسمكر الشباك وتحط عليه قفل وتحط على الباب قفل ومش عارف ايه وتاخذ منها تليفون وبتاع ومش عايزها تكلم حد وعايزها تبقى لك لوحدهك وبتاع تخيل بقى - [00:31:14](#)

وتنكح امرأتك ويقسم ما لك شف بقى انت راجل معك مال قد ايه واخوك كل شوية يبجي يخطب على يا اخويا انا فقير واديني. تقول له امشي من هنا وانا اشغل لك ولا ايه - [00:31:28](#)

لأ مش هديك حاجة الله طلعت خلفتك كلها بنات ها وليك اخ واخين وثلاثة يعني تقريبا نص لشغلك لاختاتك اللي انتم كنت حارمهم في حياتك غصب عنك شف يعني حاجة تفتت الكبد يعني - [00:31:43](#)

عمال يقول له كل ديت تقاتل تجاهد هتموت وانت الموت صعب وشف بقى لما تموت ورقبتك تطير وبتاع والكلام ده وبعدين تانكح امرأتك انت عارف يعني دي شيه يضعف النفس جدا - [00:32:07](#)

عند اهل الغيرة والعرب انت عارف العرب بقى يعني كانوا حاجة فزيعة في الغيرة فزيعة يعني ممكن امسل لكم مشهد لامير الخزرج سعد بن عبادة لما جاء هلال ابن وايا رضي الله عنه - [00:32:27](#)

قال يا رسول الله اني وجدت رجلا مع امرأتي قال يا هلال اربعة شهداء له حد في ظهره. ما كانش نزل بقى ايه آيات الملاعنة بين الرجل وامراته اربعة شهداء او حد في ظهره - [00:32:51](#)

فكان قاعد في في المجلس انذاك سعد بن عبادة قال يا رسول الله ادع لكاعا يتفخذها ويلتمس له اربعة شهداء والله ما اعطيه الا

السيف غير مصفح فيقول له انا اسيبه معها واروح الم له اربع شهداء - [00:33:11](#)

وانا اطيق هذا وسيبه معها اذا يهرب اذا يمشي اذا والله يقضي حاجته والله ما اعطيه الا السيف غير مصفح غير مصفح مش معناه من الصفح والغفران والعفو. لأ السيف - [00:33:37](#)

او السكينة لها حد وصفح داء السيف ده الحد اللي بيقطع السطح جنبي الابه بالسيف قل له لا اضربه بصفحه لا لضرب صفحه مش هيموته انما اضربه بحده والله ما اعطيه الا السيف - [00:34:00](#)

غير مصفح فقال انظروا ما يقول سيدكم لانه كده بيعارض القرآن الكريم يعارض الايات لي في مطلع سورة النور والله ما او قال والله ما اعطي الا سيف غير النصف قال انظروا ما يقول سيدكم - [00:34:22](#)

قالوا يا رسول الله اعذره فوالله ما تزوج امرأة قط الا بكرا وما طلق امرأة فجراً احدنا ان يتزوجها بعده الله يعني المرأة اللي سعد ابن عبيدة طلقها انتهت ماتت - [00:34:44](#)

هي وقف على سعد سواء كانت امرأة او كان او طلقها فيقول له يا رسول الله اعزره لا يطيق ان يتزوج امرأة تزوجت قبله ولا يطيق ان يتزوج احد امرأة تزوجها - [00:35:08](#)

بيفكرني بواحد مرة لا يرى المسح على الخفين يرى بطلان الصلاة بالمسح على الخفين فكان اذا صلى اماما كان يقول لا يصلي خلفي ماسح طب وانت ما لك؟ طب انت ترى بطلان الصلاة بعدم المسح على الخفين - [00:35:29](#)

انت ما بتمسحش انت حر. لكن انت ما لك ومال اللي وراك لا يصلي خلفي ماسة ها ما فيش رزالة اكتر من كده بالنسبة للراجل بتاع الخفين يعني واخذ بالك - [00:35:52](#)

فقال عليه الصلاة والسلام تعليقا على هذا ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير مني لذلك حرم الفاحشة اذا ربنا عز وجل ما حرم الزنا غيره على عبده - [00:36:05](#)

او على امته ان يزني او تزني تمام قال صلى الله عليه وسلم معقبا على التلات انما ط دول انا قلت لك في الاول تلات انما ط دول مش المقصود بهم ايه - [00:36:31](#)

كل انما ط او كل ظروف الشيطان بل اعظمها اللي ممكن يصد المرأة عنها فعلا قال فمن فعل ذلك ايمن عصي الشيطان في هذا كان فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله - [00:36:46](#)

ان يدخله الجنة فان قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان وقسته دابته اي رفته الدابة فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنة اذا فعل الشيطان طب ماذا يريد الشيطان منك؟ - [00:37:09](#)

كل طريق انت ماشي فيه يقف لك يقف لك عايز ايه منك بالضبط الشيطان لا يريد منك الا شيئا واحدا فقط وهو لا يفقد في الحقيقة يعني لانه هو كل شيء - [00:37:36](#)

وبه يوزن المرء عند الله يوم القيامة. لا غيره الشيطان يريد انفس مضغة فيك الا وهي قلبك يريد قلبك لا يريد شيئا اخر وهذا القلب هو الذي يوزن المرء به يوم القيامة - [00:37:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح يؤتى بالعبد السمين البدين فيوضع في الميزان يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة وفي الحديث الصحيح ايضا ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وكان نحيفا - [00:38:16](#)

وقد ورد في بعض الاخبار ان الريح اذا قامت كانت تكفاه كان يقع على وشه بسبب ضعفه تمام وقد صح عنه انه ما كان يصوم كثيرا صيام التطوع وانما فسئل عن ذلك - [00:38:42](#)

فقال لا اقدر على الصيام والصلاة احب الي اي انه لو صام يضعف عن الصلاة والصلاة احب اليه من الصيام فكان قلما يصوم رضي الله عنه سعد ابن مسعود على شجرة ليأتي بقبرة - [00:39:04](#)

عصفورة فوق كده فضحك الصحابة فقال لهم صلى الله عليه وسلم مما تضحكون قالوا يا رسول الله نضحك من دقة ساقيه يعني الساق بتاعه قد زي صباغي كده من دقة ساقيه - [00:39:25](#)

فقال والله لهما اثقل في الميزان من احد عبد يؤتى بالعبد يوضع على الميزان انما يوزن بقلبه انفس شيء فيك ومع ذلك عمليا هو اهون شيء عندك سبحانه الله ما رأيت رجلا يعامل هذه الجوهرة - [00:39:45](#)

كمعاملة الخدم كثير منا يعامل قلبه معاملة الخدم. بل ادنى من الخدم الم يمرض احدا يوما فيقطع الكرة الارضية بحثا عن الشفاء فعلا كثيرون من الناس يستدينون حتى يذهبوا الى اخر مكان في الدنيا طلبا للشفاء - [00:40:20](#)

شفاء البدن عنده مغص عنده اي حاجة طيب الم يمر بك قسوة قلب وبامكانك ان ترفع سماعة الهاتف الى عالم ليجلو قسوة قلبك فلم تفعل كم يكلفكم هاتف التليفون انك ترفع الهاتف - [00:40:57](#)

كم يكلفك ان تذهب الى بلد ما لتلقى عالما ليجلو قسوة قلبك من اکتس لهذا وانزعج لقسوة قلبه انه يسمع القرآن مرارا فلا يبكي فلا يتأثر يسمع الموعظة فلا يتأثر - [00:41:20](#)

كلنا هذا الرجل تقريبا ممكن انسان يقطع تزكرة ويركب طائرة ويروح لبلد ويسكن في فندق عشان يلقي عالمة من العلماء. ليعالج قسوة قلبه كم من الناس يفعلها مش قلت لك - [00:41:42](#)

نحن نعامل قلوبنا معاملة الخدم وانت انما توزن يوم القيامة بقلبك وقد نص على هذا ربنا تبارك وتعالى على لسان ابراهيم عليه السلام الا من اتى الله بقلب سليم طب كيف تضمن سلامة قلبك وعدوك لا يترك سلاحه ابدا واقسم ورفع عقيرته امام ربه - [00:42:00](#)

لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين طب حد فينا مخلص فتح اللام ما فيش مخلص الا الانبياء تمام الا الانبياء انما احنا الدرجة الثانية مخلص بكسر اللام طب ايه الفرق بينهم - [00:42:35](#)

المخلص من اخلصه الله لنفسه؟ اللي ربنا يخلصه لنفسه الشيطان ما يعرفش يقرب له لان الله عز وجل هو الذي اختاره ما يعرفش يروح له خالص حتى قيل في بعض الاسرائيليات - [00:43:08](#)

لقي موسى عليه لقي عابد او يعني او او قيل للشيطان هل احببت احدا من بني ادم قال ما احببت الا موسى قيل له ولم؟ قال لان الله عز وجل قال والقيت عليك محبة مني - [00:43:30](#)

اذا احببته رغما عني لان ربنا القى عليه المحبة. رمى المحبة عليه فلا يراه احد الا يحبه. القيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني المخلص اللي ربنا عز وجل اختاره - [00:43:58](#)

لنفسه ابقى المخلص هو من طلب الله تبارك وتعالى طب هو بيطلب ربنا هل هيغلب الشيطان في كل جولة؟ لأ مش لازم هو يغلب مرة والشيطان يغلب مرة ويغلب مرة والشيطان يغلب مرة بس يختم له بخير - [00:44:17](#)

ادي المخلص حتى وان غلب في مرة مرتين ثلاثة اربعة عشرة عشرين في جولات كثيرة ولكن الجولة الاخيرة تكون له على الشيطان انتم عارفين زي مين زي الرجل الذي قتل مائة نفس - [00:44:38](#)

انتم عارفين الراجل ده اتى المئة نفس وبعدين اذن الله له بتوبة خرج الى الارض التي امره الراهب ان يخرج اليها فما مضى غير بعيد حتى قبض فاختصرت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - [00:44:58](#)

فقال الله ارسل فقال الله عز وجل لهم قيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب كان من اهلها فقاوسوا المسافة فوجدوه اقرب الى ارض المغفورة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة - [00:45:15](#)

تمام؟ اهو ده ختم له بخير الشيطان كسب معه كم جولة؟ كثير لكن المخلص هو الذي يختم عادة له بخير. يختم له بخير. تمام كده فالشيطان نحن قضيته احنا نحن والمؤمنون من الجن - [00:45:31](#)

قضية شيطان طيب اذا كان عدوك ممسك بسلاحه لا يتركه اطلاقا قيل الحسن البصري اينام ابليس قال لو نام لوجدنا راحة كنا شميننا نفس لكنه لا ينام طب ايه وجهي انه لا ينام؟ حديثان - [00:45:51](#)

حديث رواه مسلم من حديث جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ان ابليس يضع عرشه على الماء الصبح كده يحط عرشه على الماء ويقعد عليه - [00:46:20](#)

ثم يرسل سيرى سراياه تنرا الى بني ادم خط سير كل واحد فينا شوية شياطين معه شغالين معه ونحن كبني ادم لو اشتغلنا بنفس

الجد بتاع الشياطين والله كنا وصلنا للسماء - 00:46:44

لكن الشياطين لا ينامون ليه؟ لان فيه رقابة في حساب اخر النهار الشيطان بيعتهم لبني ادم. اشتغلوا مع بني ادم فلما يبجي بقى الليل يجيبهم يقعد على الكرسي ويقف في طابور - 00:47:10

ويبتدي يحاسبهم يقول للاول ماذا فعلت اشتغلت ايه النهاردة معهم يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا وكذا اجناس المعاصي انت حطها زي ما انت عايز بقى ما تركته حتى - 00:47:29

زنا قال له لم تفعل شيئا اركن وانت ما تركته حتى عك اباه وامه. لم تفعل شيئا ما تركته حتى قتل اباه لم تفعل شيئا كلها كبائر وبيقول ولم تفعل شيئا - 00:47:51

يعني كل ده والشياطين مش عاجبه انه شغلهم كده ما تشتغلوش كده نايمين على ودانهم ها وانت كمان يبقى زهقان بقى ما بشتغلوش حتى جاء الدور على واحد منهم قال وانت ماذا فعلت؟ - 00:48:13

قال ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله خليفته يبرم شنباته وقعدت اقول له الشنبات دي انت مربيهها ليه هي هتفضل راكباك ها تعلي صوتها عليك وواحدة فلوسك ومش عارف ايه وبتعلي صوتها وفضحك عند الجيران كمان لحد انت تفضل خدع - 00:48:33

ها طلق يا راجل وسع الله عليك طلق وهات غيرها وهات غيرها وهات غيرها. عادي واللي ما تبغيش تطلقها ايه الاشكال يعني؟ ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله - 00:48:54

حينئذ يقوم من على الكرسي ويلتزمه يغضب الحزن ويقول له نعم انت انت انت هو ده الشغل طيب قتل القتل جريمة كبرى تمام اول كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين - 00:49:13

اول ديوان يفصل فيه يوم القيامة ديوان الدماء اول ديوان يفتح يوم القيامة. ديوان الدماء عشان القتلة الذين لا يأبهون بدماء الخلق قال صلى الله عليه وسلم يأتي المقتول يوم القيامة - 00:49:37

رأسه على يده على كفه يجرجر قاتله يقول يا رب سل هذا فيما قتلتني ولا ينفذ الحساب حتى يؤمر به الى النار اول ديوان يفتح ديوان الدماء اه دي كبيرة - 00:50:03

الزنا كبيرة شرب الخمر كبيرة طب ازاي الشيطان زعلان؟ مع ان دي كبائر شايف ان الشياطين ما اشتغلتش مش عاملة حاجة وفي حديث ابي موسى الاشعري عند ابن حبان قال الشيطان - 00:50:30

من اضل مسلما اليوم البسته التاج الجزيرة ها بتاع مرزوق لو حد فيكم فاكر في الكلور ده تمام او السلطانية يعني آ قال لك اي واحد فعل كبيرة الصغيرة يعني آ صغيرة فضلا عن الكبيرة - 00:50:47

يمكن ان يتوب منها يبقى عمل الشيطان كله راح على الارض تمام يمكن ان يتوب منها لكن واحد طلق مراته ايه اللي يحصل الرجل لا يتزوج المرأة الجديدة تقول له انا مش مستعدة اربي ولادك - 00:51:13

تمام وبالمراة تتزوج زوجها يقول لها والله انا مش قادر اصرف على عيالي اصرف على عيالك انا كمان فالمرأة هتترك الاولاد الرجل يترك الاولاد الى اين يذهبون وماذا سيكونون؟ ممكن يكونوا دول هم الاحتياطي الاستراتيجي بتاع ابليس - 00:51:36

دول بقى العصابات عيال لا له اب ولا ام يحتضنهم ولا يربيههم هيروح في اي حطة لايحة ساذكر لكم قصة واقعية حدثت عندنا في احد مساجد شارع الهرم مسجد الرحمة على وجه الخصوص ايام ما كنا احنا بندي فيه زمان - 00:52:01

كان في اسبوع ثقافي زي الشهر او الشهرين اللي احنا بنعملهم هنا في مسجد الامام اسبوع ثقافي يختص بموضوعات الخاصة بالمرأة المسلمة يعني كل شيخ يجي يدي ناحية من نواحي حياة المرأة المسلمة - 00:52:23

واحد يدي الحجاب وواحد يدي العفة وواحد يدي القرار في البيت وواحد يدي مش عارف كده يعني كان في بعض المشايخ بيدي في هذا المسجد وبعدين وهو بيعطي كان في احد المشايخ برضه قاعد جنبه بيتلقى الاسئلة ويديها للشيخ اللي يحاضر يعني -

00:52:41

فوصلت اليه ورقة مكتوب فيها الاتي انا راقصة واريد ان اتوب شاف الورقة وقالت له انا اقف على باب المسجد ساب المحاضرة وراح

على باب المسجد فاذا فتاة تقريبا في حدود العشرين من عمرها - 00:53:02

قال لها انت اللي كتبت الورقة دي ؟ قالت له اه قالت له انا لي قصة قال لها طيب ادي هاتفي الساعة عشرة بالليل اتصلي بي لان عندي محاضرة الان مشغول - 00:53:27

انا سألت الشيخ ده بعد كده على القصة يعني القصة كالاتي دي بنت ولها اختين هي الكبيرة ابوها زي ما قلت لكم الرجل تزوج واحدة والست تزوجت راجل لا ده عايز ياخذ الاولاد ولا ده ياخذ الاولاد - 00:53:41

ولقت نفسها هي الكبيرة ومسؤولة عن اختين اصغر منها تشتغل في البيوت امسح السلم خادمان البيوت تعرضت لكثير من الازي لان في بعض اللثام بيتصور ان الشغالة في البيت عرضها اهون من الهوى - 00:54:05

غلبانة ومحتاجة فلوس فلو روادها عن نفسها وادا لها مبلغ محترم وكويس يمكن ان تفرط في عرضها فبدأت تجد مضايقات في البيوت امتنعت عن الذهاب لكن الفلوس اللي لمتها خلصت - 00:54:30

ووجدت نفسها مش قادرة تصرف على اخواتها وصلت الى حالة من الضنك والحالة النفسية السيئة الى ابعد ما يكون الحالة دي بتشتكي لواحدة جارتها دي قالت لها انا عارفة لك شغلانة - 00:54:50

هتجيب منها فلوس قد كده وهتشتري سيارة هتسكني في فيلا ازاى الكلام ده ؟ قالت لها اسمعي الكلام اخدتها على ملهى ليلي كراقصة راحت بقى ترقص في الملهى الليلى وانت عارف بقى السكارى - 00:55:12

اغلب اغنياء كثير من اغنيائنا من السكارى تمام يعني يروح هناك عشان بس ياخذ حضن ولا بتاع الكلام دوت ممكن يطلعها يطلعها له رزمة فلوس تمام البنات فعلا اشتريت شقة تملك - 00:55:33

واغتنت بس لسه ما اشتغلتش السيارة ده اول كده هي بقى ماشية في شارع الهرم قبال فندق اوروبا اللي هو قبال مسجد الرحمة وكانت مش عارف الشارع رايح جاي فندق اوروبا هنا - 00:55:51

في الناحية اليمين بالزات مسجد الرحمة من ناحية الشمال وانت رايح على الهرم يعني تمام هي عطشت شف اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه عطشت عطشانة يعني فالتفتت فوجد امام المسجد سبيل ماء - 00:56:10

كده من الحديد وعليه قفل محطوبة المي تعدت الشارع عشان تشرب وهي بتشرب سمعت من المحاضر كلمة ما ادري والله ما هذه الكلمة التي دخلت قلبها واستقرت في قلبها سمعت من المحاضر كلمة - 00:56:33

فعزمت ان تتوب في الحال وكتبت هذه الورقة وقالت يعني انا ما فعلت هذا لا رضا بالفاحشة ولا رضا بها، بل فررت من عمل في البيوت علشان كان ببيعاكسوني لكن من من الهبوط النفسي والازمة النفسية التي تعرضت لها - 00:56:58

وصلت الى آآ ما وصلت اليه من الحضيض فهذا الشيخ جزاه الله خيرا جاب لها واحد تزوجها وتزوج اخواتها كمان ثلاثة تزوجهم يعني تمام كلمة كان هذا القلب الجوهرة مفتوحا لمقتضاها شف لما دخلت الكلمة عملت ايه - 00:57:20

الشیطان ده شغلته يرسل سراياه يوميا الى بني ادم لا ينام وكل قصده ان يسرق هذا القلب فانت لماذا تقصر فيه لماذا لا تعمده بذكر الله ؟ طب انت ليه مخلي لسانك عطلان يا اخي - 00:57:44

انت راكب السيارة وساكت مش هقول لك مشغل تسجيل ولا بتاع ساكت اهو ليه ما تقولش سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله - 00:58:07

ليه ما تقولش سبحان الله وبحمده معطل لسانك ليه رايح ماشي رايح مشوار ماشي على رجلك لاي مصلحة ساكت ليه لماذا تعطل هذا اللسان اللي هو يجيب لك حسنات لا اخر لها - 00:58:20

قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كان كمن اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل - 00:58:38

واحرز مائة حسنة وحطت عنه مائة سيئة وكانت حرزا له من الشيطان يومه هذا يعني الشيطان لا سبيل له عليك في هذا اليوم اللي انا باقول لك الشياطين قاعدة لك - 00:59:00

وابليس يبيعت لك شياطين عايز تعمل حرز على نفسك قل الزكر ده ميت مرة في مطلع الصباح قلنا عشر رقاب من ولد اسماعيل ميت حسنة يحط عنه ميت سيئة تكون حرزا له من الشيطان ولم يأت احد - [00:59:19](#)

يوم القيامة او لم يعمل احد يوم القيامة بافضل منه الا رجل زاد عليه طب ما تعمل مية تقول مية وخمسين مرة انا لما جلست عشان اعد المية وخمسين مرة ما كملتش تلت ساعة - [00:59:38](#)

عشرون دقيقة في يومك بعد ما تصلي الصبح قل حاجتين كل الزكر ده ميت مرة على الاقل عشان تاخذ الاربع حاجات دول او مية وخمسين عشان تبقى افضل من اللي قالها ميت مرة - [00:59:57](#)

خلاص الحاجة الثانية قال صلى الله عليه وسلم ايعجز ايعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة او تحط عنه الف خطيئة نفسك فيها نفسك في ديت طب بينك وبين نفسك احلف بالله ان نفسك فيها - [01:00:16](#)

تاخذ كل يوم الف حسنة او تحط عنك الف خطيئة. انت في اليوم بتعمل الف خطيئة عد خطاياك في اليوم ممكن واحد يقول لك لا انا اقول لك اه ازاي - [01:00:43](#)

كل نفس لا تذكر الله فيه ينزل بمنزلة الخطيئة قال صلى الله عليه وسلم كل ساعة تمر بابن ادم لا يذكر الله فيها ندم عليها يوم القيامة واخذ بالك ازاي - [01:01:02](#)

طب عايز تاخذ الف حسنة في اليوم وكل دي احاديس صحيحة انا لا اذكر في محاضراتي حديثا ضعيفا قط الا ان انبه عليه حديث سعد بن ابي وقاص ايعجز احدكم ان يكسب في اليوم - [01:01:27](#)

الف حسنة او تحط عنه الف سيئة قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يسبح مائة تسبيح يأخذ الف حسنة او تحط عنه الف سيئة انا لما سبحت مائة تسبيحة ما خدتش مني خمس دقائق. ما انا ماسك الساعة - [01:01:44](#)

قلت اما اشوف كل ذكر مؤقت بوقت وله اجر امسك الساعة وانا بذكر عشان اشوف ياخذ مني كم وجدت الازكار التي تعطيك ملايين الحسنات لا تتجاوز ساعة ونص في اليوم - [01:02:10](#)

فقط ده بخلاف الطاعات اللي انت بتعملها عرفت الذكر يعني ايه وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره اللي هو الشيطان يعني خلاص كده - [01:02:27](#)

طلبه العدو سراعا في اثره. عايز يجيبه عايز يمسه هو العدو بتاعه فاتي حصنا حصينا فدخله وان العبد احصن ما يكون من الشيطان اذا كان في ذكر الله تبارك وتعالى. يبقى احنا قلنا النهاردة - [01:02:46](#)

زكر مية مرة هتقولها والحديث ده في البخاري ومسلم اللي هو بتاع مية مرة ده حديث اخر او اخير قال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده اذا اصبح واذا امسى - [01:03:08](#)

غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر عارف زاوية البحر اللي هو ايه طب الاول عارف البحر اللي هو ايه البحر المتوسط او المحيط ده اسمه بحر وانت عارف الكرة الارضية دي سبعين في المية مية - [01:03:30](#)

وتلاتين في المية يابسة اللي احنا عايشين عليه خلاص السبعين في المية مية دي اسمها بحر حلو الزبد الفقاقيع اللي بتكون على وش المية عارفينها طبعا لو انت عملت زنوب - [01:03:51](#)

كفقاقيع البحر وقلت مية مرة الصبح سبحان الله وبحمده وميت مرة بالليل سبحان الله وبحمده ذنوبك تمحي دي تفرط فيها دي انا مش فاهم والله لسانك ده اللي ممكن ترتقي به اعلى الدرجات. سايبه عطلان ليه - [01:04:10](#)

في اي مشوار وانت راكب السيارة يا اخي اقفل الراديو اللي انت عامل لك دوشة ده واشتغل بالذكر فذكر الله تبارك وتعالى احصن ما يكون المرء منه من الشيطان اذا حياة قلبك - [01:04:36](#)

في ذكر الله تبارك وتعالى. نسأل الله تبارك وتعالى ان نكون من الذاكرين له والذاكرات. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيمة لي ولك - [01:04:54](#)